

الْأَرْبَعُونَ فِي فَضْلِ الْمَسَاجِدِ وَعَارِتِهَا

مِمَّا رَوَاهُ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ

بِأَسَانِيدٍ عَنْ شِيوْخِهِ

نَخْرِيج

مُحَمَّدُ بْنُ نَاضِرٍ الْعَجَمِيُّ

بِإِذْنِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَخْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

م ۱۴۵۶-۰۵-۰۰۲

شركة دارالبيش لالمية  
للاطباقة والنشر والتوزيع عن مردم

أَسْرَارُ شِيجُورِي وَشَفَقَةُ حَمَدِ اللَّهِ تَعَالَى سَنَةٌ ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بَيْرُوت - لِعَنَاتٍ صَدَّ: ١٤/٥٩٥٥ هَاجَفَ: ٧٠٤٨٥٧

فَاکس: ۹۷۱۱/۷۴۹۶۳ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

العدد بن عبد العزىز بن محبول الفقير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدد ٩٢٦ شكل

الحمد لله والصلوات والسلام على رسول الله سيدنا محمد وآله وصيه ومن ولاده  
حيث بعد فقد وفاة الملا الاستاذ الجامع الشيخ محمد بن ناصر العجمي قبض صاحب  
من الرياحات السبورة المعمدة في فضيل الصادق حفظها الله رحمه بالشان عن  
أشياها هنا باساندنا الله كبره في ثنينا متحفها ووضعها في جمعهم ربنا  
حضر حرباني محله لطيف سواه لا يرى بعده في فضيل الصادق حفظها الله ربها  
أتعجب ما زمامه مسوري وشيخ الإسلام سيرته مغيرها وآخرها بالفضل  
عمري من فضل على أمني أثر صفين حمد ربنا من أسره ربها معاشر العصر يوم  
القيمة في مصر المقربه والعلمه وهي رواية هشتم القراءة على آخرهم  
العارفقطي حواس الحوزه وغفرانها ولم روايات متقدره كلامها معينهم ليس  
قد اتفق اهلها على حصر الحال بالحديث الصديق في فضائل الاعمال وقد  
قرأها على كلها في مجلس واحد في المسجد الرام يوم الزبيدين بعد صلاة العصر  
الذى من عشر من رمضان شكل في العدد السادس لها من قراءاته بمحضار جميع  
من الاعمار شكرته مجلد لكتبه الطيبة البارك عاصمه تم بطبعها بأوستراليا العلامة  
أن ينفع بربها عالم كذلك وكتبه العقير لا إله إلا محمد رسول الله من قبل حامد الله  
مسقطي أسلأ على سيدنا عبد الله الرحمن الحمد لله

## مَقْدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد، الذي من على هذه الأمة  
بشرف علم الإسناد، والصلوة والسلام على سيد العباد، وعلى الله  
وصحبه صلاة دائمة إلى يوم الميعاد.

أَمَّا بَعْدُ ..

فإن شيخنا العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل من علماء هذا  
العصر المشار إليهم بالبنان فضلاً وعلمًا وأخلاقاً، – وهو حفظه  
المولى – غني بشهرته العلمية عن وصف القلم وقلم اللسان، فإن  
من :

إذا ركبوا زانوا المواكب هيبة وإن جلسوا كانوا صدور المجالس  
ومما له صلة وثيقة بشيخنا وعلومه: أسانيده المتصلة بجماعة من  
الشيوخ المستندين، فأردت في هذه الوريقات أن أخرج له<sup>(١)</sup> أربعينًا في

---

(١) قال السخاوي في «فتح المغيث» (٣١٨/٣): «التخريج: إخراج المحدث  
الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات  
نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها لمن روتها =

«فضل المساجد وعمارتها» بإسناده المتصل إلى سيد الأولين والآخرين صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّمَ، وذلك من كتب السُّنَّة المشرفة الحاوية لطائفة عطرة من الأحاديث النبوية الدالة على فضل المساجد وعمارتها، وما يتعلق بها من آداب، مستفتحاً في ذلك بفضل المساجد الثلاثة المباركة، ومسجد قباء بالمدينة النبوية.

ومن المعلوم لدى الكثير من طلاب الحديث وأهله أن جمعاً من أئمتنا الأوائل كان لهم فضل السبق في خدمة شيوخهم من تحرير للmessiahs، والأربعينات في أبواب معينة؛ وغير ذلك من مقاصدهم الشريفة، وأعمالهم المنيفة، كما أن علماء الحديث أيضاً عنابة فائقة، وخدمة رائقة في إفراد الأربعينات في أبواب شتى من أحكام وفضائل وآداب؛ والقصد في ذلك كله هو نشر الحديث وعلومه، واحتساب الدخول في قول النبي ﷺ: «نصر الله عبداً سمع مقالتي، فوعاها، ثم بلغها عنِّي».

وهذا أوان الشروع فيما أردنا ذكره بعد إلماعه وجيزة في ترجمة شيخنا الأغر.

وأختم كلامي هذا بما كان يدعو به الصديق رضي الله عنه:  
«اللَّهُمَّ، هبْ لِي إِيمَانًا وَيَقِنَّا وَمُعَافَةً وَنِيَّةً»<sup>(١)</sup>.

---

= من أصحاب الكتب والدواوين مع بيان البدل والموافقة ونحوها... وقد يتسع في إطلاقه على مجرد الإخراج والعزو».

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «البيهقي» برقم ٦.

## نبذة وجيزة ولمحة لطيفة في ترجمة الشيخ عبد الله العقيل

هو العالم العلّامة، شيخ الحنابلة في عصرنا عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل آل عقيل الحنبلي .  
ولد حفظه الله سنة (١٣٣٥ هـ) .

وأخذ عن أكابر العلماء الراسخين ، كالعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي ، فإن بداية أخذه عنه سنة (١٣٤٨ هـ) ، ولازمه فترة طويلة وبه تخرج ، كما أخذ عن العلّامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ ولازمه ما يقارب العشرين سنة ، وكان له حظوة عنده ومكانة رفيعة ، وأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع عدة فنون ، وكذلك الشيخ سليمان العمري ، والشيخ المصلح عبد الله القرعاوي فإنه حضر كثيراً من دروسه وحفظ عليه عدة متون ، وأجازه إجازة عامة ، وأخذ الفقه كذلك عن الشيخ محمد علي بن التركي ، وأخذ الحديث عن الشيخ علي بن ناصر أبو وادي فإنه تلقى عنه الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ومشكاة المصابيح وذلك قراءة لأوائلها وإجازة لباقيها ، وأخذ عن الشيخ عبد الحق الهاشمي فإنه حضر بعض دروسه ، وأجازه بالرواية عنه .

كما أن شيخنا تدرج مع بعض معاصريه، ولقي جماعة من العلماء وباحث معهم كالعلامة محمد الأمين الشنقطي صاحب الأضواء، والشيخ القاضي الفقيه عبد الله العنقرى، والشيخ العلامة أحمد شاكر، والشيخ سليمان بن حمدان وغيرهم.

وأما الأعمال التي قام بها لنفع البلاد والعباد، فمنها: توليه للقضاء في عدة أماكن والتي منها: أبو عريش والخرج والرياض وعنزة، ثم صار عضواً إفتاء بالرياض بدرجة رئيس محكمة، ثم رئاسة الهيئة العلمية برئاسة القضاة، وعضوية هيئة التميز ومجلس القضاة، وتقادعه عن رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى، وغير ذلك من العضويات التي شرُفت بالشيخ حفظه المولى ورعاه.

وشيخنا لا زال يرفل في ثوبه التقوى والعافية كلمة إجماع في العلم والفضل والنبل، والأخلاق الكريمة، والسجايا الرفيعة، فقد جمع الله له بين غزاره العلم، ورجاحة العقل واستحضار النصوص، والبصر بمواضع الكلام العذب، يأخذ بأيدي الطلاب ويفرح بهم، ملازماً للعلم والعبادة، بحر لا تکدره الدلاء بل يزيد في الفضل والعطاء.

إذا قلت شارفنا أو أخر علمٍ  
تدفقَ حتى قلت هذِي أوائله  
وقد وصفه شيوخه ومعاصروه بالثناء الجميل، فقد حلاه شيخه  
في الإجازة عبد الحق الهاشمي بـ «الشيخ الفاضل العلامة  
سماحة...».

ووصفه الشيخ محمد بن مانع بـ «العلامة الأوحد، والفهمة  
الأمجد».

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم: «إن الشيخ عبد الله بن عقيل من  
المشائخ العلماء الذين لهم حق الإكرام والتقدير».

وقال الشيخ عبد الله بن دهيش: «شيخ المذهب الآن الشيخ  
عبد الله بن عقيل».

وقال الشيخ الرحالة محمد بن ناصر العبودي: «صاحب  
الفضيلة، وصاحب العلم الواسع الغزير، بل صاحب الفنون العلمية  
المتعددة، وكان العلماء ينظرون إليه على أنه قاضٍ، وأنه عالم، وأنه  
واسع المعرفة»<sup>(۱)</sup>.

\* \* \*

---

(۱) لمزيد معرفة أحوال شيخنا وأخباره وشيوخه وإجازاته انظر: «فتح الجليل في  
ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل» للشيخ محمد زياد  
التكلة، ط. دار البشائر الإسلامية، ضمن مكتبة نظام يعقوبي الخاصة بالبحرين  
سنة ۱۴۲۵هـ)، ولا يفوتنـي في هذا المقام أن أحضر شكري لأنـي الشيخ محمد زياد  
التكلة، فقد نبهـني على بعض المواطنـ في هذه الأربعـين، فجزـاه الله خـيراً.



الْأَرْبَعُونَ فِي فَضْلِ الْمَسَاجِدِ وَعِارَّتِهَا  
مِمَّا رَوَاهُ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ  
~~عَبْدُ الدِّينِ بْنِ سَعْدِيَّ~~  
بِاسْأَانِيدِهِ عَنْ شِيوْخِهِ

مُخْرِج

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَجِيُّ



١ - أخبرنا الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي<sup>(١)</sup> إجازة، صحيح وكتبه عبد الله بن عبيد<sup>(٢)</sup>  
أخبرنا الشيخ محمد نذير حسين الحسيني الدهلوi، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدهلوi، أخبرني جدي لأمي عبد العزيز بن ولـي الله الـدهلوi، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طاهر الكوراني المدنـي، أخبرنا والـدي الشـيخ إبراهيم الكردي، أـخبرنا حـسن بن عـلي العـجمـي المـكـي، أـخبرنا مـحمد بن عـلاء الدـين الـبابـلي، أـخبرنا سـالم بن مـحمد السـنـهـوري، أـخبرنا مـحمد بن أـحمد الغـيطـي، أـخبرنا زـكـريا بن مـحمد الـأـنصـارـي، أـخبرنا أـحمد بن عـلي بن حـجر

---

(١) ولد الشيخ علي بن ناصر بن وادي في عنزة من أعمال القصيم سنة (١٢٧٣هـ) وقرأ على علمائها، وأخذ عن علماء بريدة كالشيخ سليمان بن مقبل، والشيخ محمد بن عمر بن سليم، ثم سافر إلى الرياض وقرأ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وغيره، ثم رحل إلى الهند وشرع في القراءة على الشيخ المحدث نذير حسين وأخذ عنه سند الأمهات الستة وغيرها، وعاد بعدها إلى بلده عنزة فأم ودرس في مسجد (الجديدة) بها، وأخذ عنه جماعة الأمهات الست وغيرها، توفي سنة (١٣٦١هـ). «علماء نجد خلال ثمانية قرن» (٣٥/٥)، و«روضـة الناظـرين عن مـآثر عـلمـاء نـجد وحوـادـث السـنـين» للـقـاضـي (١٢٦/٢).

(٢) هذا خط شيخنا العقيل وسيتكرر بجانب كل إسناد جرياً على طريقة المحدثين، وذلك حينما أطلعته حفظه الله على «ثبت إبراهيم القرشي القلقشندي» الذي كان يقع تحت كل روایة له.

العسقلاني، أخبرنا جماعة منهم: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلبي، نزيل القاهرة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة، أخبرنا الحسين بن المبارك الزبيدي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيُّعُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا ذَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَئِي  
مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَلَّا؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قَالَ: قلت:  
ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قَلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ  
سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَذْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ».

أخرجه البخاري، في كتاب الأنبياء (٣٣٦٦)، ومسلم في كتاب المساجد  
ومواضع الصلاة (٥٢٠).

\* \* \*

٢ – أخبرنا الشيخ علي بن ناصر أبو وادي إجازة، أخبرنا نذير صحيح وكتبه  
 حسين الدهلوi، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوi، أخبرنا الشاه  
 عبد العزيز بن ولـي الله أـحمد بن عبد الرحيم الـدهلوi، أـخبرنا والـدي،  
 أـخبرنا أبو طـاهر الـكوراني، أـخبرنا والـدي، أـخبرنا سـلطان بن أـحمد  
 المـزاـحي، أـخبرنا أـحمد بن خـليل السـبـكي، عن النـجـم الغـنـطي، عن  
 ذـكـرياـ الأنـصـاري، عن رـضـوان بن مـحـمـد العـقـبـي الـقاـهـري، أـخبرـنا مـحـمـد  
 ابن مـحـمـد بن عـبـد اللـطـيف الرـبـعي، أـخبرـنا عـبـد الرـحـمـن بن مـحـمـد بن  
 عـبـد الحـمـيد بن عـبـد الـهـادـي الـمـقـدـسي، أـخبرـنا أـحمد بن عـبـد الدـائـم بن  
 نـعـمة الـمـقـدـسي، أـخبرـنا مـحـمـد بن عـلـيـ بن صـدـقة الـحرـانـي، أـخبرـنا  
 مـحـمـد بن الفـضـل الـفـرـاوـي، أـخبرـنا عـبـد الغـافـرـ بن مـحـمـد الـفـارـسي  
 الـنـيـساـبـوري، أـخبرـنا مـحـمـد بن عـيـسـى الـجـلـوـدي، أـخبرـنا إـبرـاهـيم بن  
 مـحـمـد بن سـفـيـان الـنـيـساـبـوري، أـخبرـنا مـسـلـمـ بن الـحـجـاجـ الـنـيـساـبـوري:

حـدـثـي عـمـرـو النـاقـد وـزـهـيرـ بـنـ حـرـبـ، جـمـيعـاً عـنـ اـبـنـ عـيـيـنةـ.  
 قـالـ عـمـرـو : حـدـثـا سـفـيـانـ عـنـ الزـهـرـيـ، عـنـ سـعـيـدـ، عـنـ  
 أـبـي هـرـيـةـ، يـتـلـغـ بـهـ النـبـيـ صـلـيـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ: «لـا تـشـدـ الرـحـالـ إـلـا إـلـىـ ثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ:  
 مـسـجـدـ هـذـاـ، وـمـسـجـدـ الـحـرـامـ، وـمـسـجـدـ الـأـقصـىـ».

هـذـا لـفـظـ مـسـلـمـ، وـقـدـ أـخـرـجـهـ فـيـ كـتـابـ الـحـجـ، بـابـ لـاـ تـشـدـ الرـحـالـ إـلـا إـلـىـ  
 ثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ (١٣٩٧)، وـأـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ فـضـلـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ مـكـةـ  
 وـالـمـدـيـنـةـ، بـابـ فـضـلـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ (١١٨٨).

\* \* \*

٣— أخبرنا الشيخ عبد الغني الدقر<sup>(١)</sup> إجازة، عن محمد بن جعفر الكتاني المالكي عن عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان القدومي النابليسي الحنبلي، عن حسن بن عمر الشطي الدمشقي الحنبلي عن مصطفى السيوطي الرحيباني، عن أحمد الباعلي، عن عبد القادر التغلبي، عن أبي المواهب الحنبلي، عن أبيه عبد الباقي، عن الشهاب أحمد بن علي الوفائي، عن موسى بن أحمد الحجاوي، عن عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن مفلح، عن أحمد بن الحسن بن عبد الهادي، عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري، عن حنبل بن عبد الله الرصافي، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين، عن أبي علي الحسن بن علي بن المذهب الوااعظ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل:

حَدَّثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَاقَ

(١) هو الشيخ عبد الغني بن محمد علي الدقر الدمشقي ولد سنة (١٤٣٥هـ) ودرس على والده، ومحمد بدر الدين الحسني، وأجازه جماعة، منهم: محمد أمين سويد ومحمود رشيد العطار، ومحمد بن جعفر الكتاني، وهو عالم لغوي فقيه شافعي، من أشهر مؤلفاته المقيدة «معجم القواعد العربية» توفي سنة (١٤٢٣هـ) أفرد أسانیده نور الدين طالب، وترجم له إیاد الطباع ترجمة مستقلة طبعت في دار القلم بدمشق.

الْفِرَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْتَنْيْنِ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ الثَّالِثَةُ: فَسَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ إِيمَانًا، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَبْغِي لَأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيمَانًا، وَسَأَلَهُ أَيْمَانًا رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ، فَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُ إِيمَانًا».

آخرجه أحمد (١٧٦/٢) وهذا لفظه، وأخرجه ابن حبان (١٦٣٣) – الإحسان)، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٤/٢)، وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٠٨/٦).

\* \* \*

٤ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (١) إلى البخاري قال:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ  
وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغْرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغْرِ، عَنْ  
أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«صَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِّنْ أَلْفٍ صَلَاةٍ فِيمَا سِواهُ إِلَّا  
الْمَسْجَدُ الْحَرَامُ».

آخرجه البخاري في كتاب **فضل الصلاة** في مسجد مكة والمدينة، باب  
فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (١١٩٠)، ومسلم في كتاب الحج، باب  
فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (١٣٩٤).

\* \* \*

٥ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْخَرَاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أَسْسَ عَلَى التَّقْوَى؟

قَالَ: قَالَ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمَسْجَدَيْنِ الَّذِي أَسْسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفَّاً مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ). قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهُدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ.

أخرج مسلم في كتاب الحج، باب بيان المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجده ﷺ (١٣٩٨).

وقد حصل خلاف بين أهل العلم في المراد بالمسجد الذي أسس على التقوى هل هو مسجد النبي ﷺ أو مسجد قباء؟

قال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد كلام له: «فتبيين أن كلا المسجدين أسس على التقوى، لكن مسجد المدينة أكمل في هذا النعت، فهو أحق بهذا الاسم»<sup>(١)</sup>، ونحوه كلام الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧/٢٤٥).

\* \* \*

(١) «مجموع الفتاوى» له (٤٠٦/٢٧).

٦ — أخبرنا الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي<sup>(١)</sup> إجازة، عن حسين بن حيدر الهاشمي وعبد التواب بن عبد الوهاب الإسكندرآبادي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد بن علي الشوكاني، عن صديق بن علي المزجاجي، عن سليمان بن يحيى الأهلل، عن أحمد بن محمد الأهلل، عن أحمد بن محمد النخلي، عن إبراهيم الكردي، عن أحمد بن محمد المدني، عن الشمس الرملي، عن ذكريا الأنصاري، عن عبد الرحيم بن محمد الفرات، عن محمود بن خليفة المنجبي، عن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن علي بن الحسين بن المُقير، عن أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد العاكم:

حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدِ الْقَنْطَرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَينِ الْقَاضِي بِمَرْوِ، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَاعِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَزَامِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ يَقُولُ: قَالَ أَبِي:

(١) هو العالم المسند الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العمري، ولد في الهند سنة (١٣٠٢هـ) وطلب العلم في صغره، فأخذ عن علماء عصره في الديار الهندية والحرمين الشريفين وغيرها، وقد أفضى في ذكر شيوخه وما أخذه عنهم في ترجمته لنفسه المطبوعة ضمن رسائله في المجموعة الثالثة (ص ١٢٥ – ١٤٣) كما ذكرهم في ثبوته الكبير الذي لم يطبع بعد، ودرس في المسجد الحرام من سنة (١٣٦٧هـ) إلى وفاته سنة (١٣٩٢هـ).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ – يَعْنِي مَسْجِدَ قَبَاءٍ – فَيَصَلِّي فِيهِ، كَانَ كَعَدْلٍ عُمْرَةً».

أخرجه الحاكم، وهذا لفظه في «المستدرك» (١٢/٣)، وأخرجه أحمد (٤٨٧/٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩٦/١)، والنسائي (٣٧/٢)، وابن ماجه (١٤١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٩٣)، وقال الحاكم بعده: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي، وصححه الحافظ العراقي في «اتخريج الأحياء» (٢٦٠/١).

ومحمد بن سليمان هو الكرماني وثقة ابن حبان في «الثلاث» (٧/٣٧٩)، وروى عنه ثمانية من الرواة كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠٦/٢٥) وقد تُوَبِّعَ عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/٨)، وعند ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٤١/١).

وله شاهد عند الترمذى (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١) وغيرهما من حديث أُسَيْدِ بْنِ ظَهِيرٍ وإنستاده ضعيف لجهالة أحد رواته، فصحَّ الحديث بطرقه وشاهده. وهذا الحديث يدل على فضل الصلاة في مسجد قباء وأنها تعبد عمرة.

\* \* \*

٧ — وبالسند المتقدم إلى مسلم برقم (٢) قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . ح .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًّا، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ نُعَيْرٍ: فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ .

أخرج مسلم في كتاب الحج، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه وزيارته (١٣٩٩)، وهو في البخاري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب إتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً (١١٩٤).

\* \* \*

٨ — أخبرنا الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي<sup>(١)</sup> إجازة، أخبرنا صحيح وكتبه عبد الله بن عيسى الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي، أخبرنا حسين بن محسن الأننصاري الخزرجي، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي، أخبرنا محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر الكوكباني، عن سليمان بن يحيى الأهلل، عن أحمد بن محمد الأهلل، عن عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأننصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد البعلبي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن الحسين بن المبارك الرَّبِيعي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجْزِي، عن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدَّاؤدي، عن عبد الله بن أحمد بن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف الفِربِري، أخبرنا

---

(١) هو الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، ولد في عنيزة من أعمال القصيم سنة (١٣١٥هـ)، وأخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن محمد آل مانع، كما رحل إلى بريدة وأخذ عن الشيخ عبد الله بن سليم، ثم ارتحل إلى الهند للتزود من العلم سنة (١٣٤٤هـ) والتحق بالمدرسة الرحمانية بدلهي، وتلقى علم الحديث عن علمائها، ثم عاد إلى بلده وارتحل إلى الرياض فأخذ عن العلامة محمد بن إبراهيم، ورحل إلى الإحساء فأخذ عن قاضيها عبد العزيز بن بشر، ورحل إلى قطر وأخذ عن محمد بن مانع بها، ثم عاد إلى الهند فأخذ عن الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي الدهلوi وأجازه إجازة مطولة، ثُمَّ تفرغ للعطاء ورحل إلى بلاد الجنوب من المملكة العربية السعودية فنشر فيها العلم والإصلاح، وتخرج على يديه طلاب العلم الذين صاروا من بعده قضاة وخطباء وعلماء، توفي سنة (١٣٨٩هـ). «علماء نجد خلال ستة قرون» لابن بسام (٢/٦٣٠ — ط الأولى).

محمد بن إسماعيل البخاري :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ  
بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَاتِدَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
الخولانيَّ أَنَّهُ :

سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ يَقُولُ – عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
الرَّسُولِ ﷺ – : إِنَّكُمْ أَكْثَرُتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَنَى  
مَسْجِدًا – قَالَ بُكَيْرٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ – يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ  
مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ» .

أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب من بنى مسجدًا (٤٥٠)، ومسلم  
في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والبحث عليها  
(٥٣٣).

قال العلامة علي بن خلف بن بطّال في «شرح صحيح البخاري»  
(١٠١/٢) :

«المساجد بيوت الله وقد أضافها الله إلى نفسه بقوله: ﴿إِنَّمَا يَعْمَلُ مَسَاجِدَ  
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبية: ١٨]، وحسبك بهذا شرفاً لها،  
وقال: ﴿فِي بَيْوَتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ...﴾ الآية [النور: ٣٦]، فهي أفضل بيوت  
الدنيا، وخير بقاع الأرض، قد تفضل الله على بانيها بأن بنى له قصراً في الجنة،  
وأجر المسجد جارٍ لمن بناه في حياته، وبعد مماته ما دام يُذَكَّرُ الله فيه ويصلّى  
فيه، وهذا مما جازت المجازاة فيه من جنس الفعل».

\* \* \*

٩ — أخبرنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي إجازة، عن حسين بن حيدر الهاشمي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين الأنصاري، عن سليمان بن يحيى الأهلل، عن محمد بن أحمد السفاريني، عن الشهاب المنيني، عن شمس الدين البابلي، عن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي، والتور علي بن محمد الأجهوري، عن علي بن أبي بكر القرافي، عن جلال الدين السيوطي، عن محمد بن محمد الملتوبي، عن أبي الفرج الغزي، أخبرنا يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقيّر، عن أبي الكرم الشّهرزوري، عن أبي الحسن بن المهدي بالله، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي عبد الله بن حبان:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ التَّيَّمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً، وَلَوْ كَمْ فَحَصَّ قَطَاةً،  
بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦١٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١)، والطبراني في «الصغير» (١٢٠/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٣٧/٢) وإسناده صحيح.

قال ابن الأثير في «النهاية» (٤١٥/٣): «مفحص القطاء: موضعها الذي

تجثم فيه وتبين، كأنها تفحص عنه التراب: أي تكشفه». وقال المناوي في «فيض القدير» (٩٦/٦): «قال الزركشي: خص القطة بالذكر دون غيرها لأن العرب تضرب به المثل في الصدق، ففيه رمز المحافظة على الإخلاص في بنائه والصدق في إنشائه»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) قال شيخنا العقيل تعليقاً على هذا الكلام: «وهذا بعيد؛ وإنما المراد صغر المسجد». اهـ.

١٠ — أخبرنا الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي إجازة، أخبرنا صحيح وكتبه عبد الله بن عبد الله

الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي، أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي، أخبرنا محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر الكوكباني، عن سليمان بن يحيى الأهل، عن أحمد بن محمد الأهل، عن عبد الله بن سالم البصري، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغطي، عن زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويني، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلي، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني، عن محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، قال:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَنَّسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ، فِي رِوَايَةِ هَارُونَ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَشْوَاقُهَا».

أخرجه مسلم في «صحيحة»، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب  
فضل المساجد (٦٧١).

\* \* \*

١١ – وبالسند المتقدم برقم (٩) إلى ابن حبان قال:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفِيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٰ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ تُطَيَّبَ وَتُنَظَّفَ.

آخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» ذكر الأمر بتنظيف المساجد وتطيبها (١٦٣٤)، وأخرجه أبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٩). وإسناده صحيح.

قال الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (١٧٤/٣): «قَالَ أَكْثُرُ المُتَقْدِمِينَ: الْمَرَادُ بِالدُّورِ هُنَّ الْقَبَائِلُ، كَفُولَهُ اللَّهُ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ: دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

وبهذا فَسَرَّ الحديث: سفيانُ الثوريُّ، ووكيعُ بْنُ الجراح، وغيرهما».

\* \* \*

١٢ — أخبرنا الشيخ علي بن ناصر أبو وادي إجازة، أخبرنا الشيخ  
 نذير حسين الدهلوى، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوى، أخبرنا الشاه  
 عبد العزيز بن ولی الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى، أخبرنا أبي،  
 أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا الحسن العجمي، أخبرنا  
 محمد بن العلاء البابلي، أخبرنا أبو النجا سالم بن محمد السنهوري،  
 أخبرنا النجم أحمد بن محمد الغطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا  
 رضوان بن محمد المستملى، أخبرنا علي بن أحمد بن سلامة السلمى،  
 أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التغلبى المعروف بابن القارى،  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله الصواف، أخبرنا أبو بكر  
 عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادى، أخبرنا أبو زرعة  
 طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى، أخبرنا عبد الرحمن بن حمْد  
 الدُّونى، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن السنى، أخبرنا  
 أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي :

أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيَّ، عَنْ مُلَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلَيٍّ، قَالَ:  
 خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَأْيَانًا وَصَلَيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ  
 يَأْرِضِنَا بِيَعْةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَدَعَا بِمَا فَتَوَضَّأَ  
 وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: «أَخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ  
 أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِعَنْكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا  
 مَسْجِدًا».

قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاءَ يَنْسَفُ فَقَالَ: «مُدُوْهُ مِنَ  
الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَرِيدُهُ إِلَّا طِيبًا».

فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَكَسَرْنَا بِيَعْتَنَا ثُمَّ نَصَحَّنَا مَكَانَهَا  
وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ، قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ  
طَيِّبِيْءِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٌّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلَاعِنَا  
فَلَمْ نَرُهُ بَعْدُ.

آخرجه النسائي (٣٨/٢)، وإسناده جيد.

\* \* \*

١٣ – أخبرنا الشيخ عبد الغني الدقر، عن محمد أمين بن محمد سويد الْدَّمْشِقِيُّ، عن عبد الغني الغُنَيْمِيُّ الْمِيدَانِيُّ الدَّمْشِقِيُّ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الْكُزْبَرِيُّ الدَّمْشِقِيُّ، عن مصطفى بن أحمد بن رحمة الله الرحمي الأيوبي، عن صالح الجنيني، عن حسن العجمي، عن علي الأجهوري، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصالحي، عن أبي عبد الله بن الزراد، عن أبي علي الحسن بن محمد البكري، عن أبي روح عبد المعز الhero، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي سعد الكنجرودي وأحمد المقبري ومحمد بن محمد الوراق وسعيد بن منصور القشيري وأبي القاسم بن أبي الفضل الغازى، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة:

ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المُقْبِرِيِّ، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة: عن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبْشِّبَشَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِينٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبْشِّبَشُ أَهْلُ الْفَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

آخرجه ابن خزيمة في «صحيحة» (١٥٠٣)، وأخرجه أحمد (٣٢٨/٢)، وابن ماجه (٨٠٠)، وقال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (١/٢٨١): «إسناده

صحيح»، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٣/١) وصححه ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

ومعنى قوله: «يَتَبَشَّشُ» أي يفرح ويُسر، وهذا مثل ضربه لتلقيه إياه ببره وتقريبه وإكرامه. قاله ابن الأثير في «النهاية» (١٣٠/١).

\* \* \*

## ١٤ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (١) إلى البخاري

قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةُ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِيمَاهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًّا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

أخرج البخاري في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد يتضرر الصلاة، وفضل المساجد (٦٥٩)، ومسلم في كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة (١٠٣١).

قال الحافظ ابن رجب في سياق شرحه لهذا الحديث في «فتح الباري» (٤٧/٦):

«والثالث: الرجل المعلق قلبه بالمساجد، وفي رواية: إذا خرج منه حتى يعود إليه – فهو يحب المسجد ويألفه لعبادة الله فيه، فإذا خرج منه تعلق قلبه به حتى يرجع إليه – . وهذا إنما يحصل لمن ملك نفسه وقادها إلى طاعة الله فانقادت له؛ فإن الهوى إنما يدعوك إلى محبة مواضع اللهو واللعب إنما المباح أو المحظور، مواضع التجارة واكتساب الأموال، فلا يقصر نفسه على محبة بقاع العبادة إلا من خالف هواه، وقدم عليه محبة مولاه، وقد مدح عمّار

المساجد في قوله : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُمُ يُسْتَحْ لَهُ فِيهَا بِالْفُنُودِ وَالْأَصَالِ ۝ رِجَالٌ لَا تَلَهُمْ بَخْرَةٌ وَلَا يَبْغُونَ ذِكْرَ اللَّهِ وَإِقَامُ الْأَصْلَوةِ وَإِيمَانُ الْأَرْكُوَةِ يَخافُونَ يَوْمًا تَنَقَّلُبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ۝ لِيَعْزِزَهُمُ اللَّهُ أَحَسَنَ مَا عَمِلُوا وَبَنِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ ۲۸﴾ [النور : ۳۶ - ۳۸] . »

\* \* \*

١٥ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٩) إلى ابن حبان قال:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاوِيَ الْعَابِدُ بِصَيْدَا، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ.

عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةُ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ رُزْقًا وَكُفِيًّا، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

آخر جه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٩)، وأخرجه أبو داود (٢٤٩٤)، والحاكم في «المستدرك» (٧٣/٢)، والبيهقي في «السنن» (١٦٦/٩)، وإسناده جيد.

\* \* \*

١٦ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (١) إلى البخاري قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرَّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَ اللَّهُ لَهُ نُزُلَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَ أَوْ رَاحَ».

آخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح (٦٦٢)، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٦٩).

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٥٣/٦):

«الغدو»: يكون من أول النهار، والروح: يكون من آخره بعد الزوال. وقد يعبر بأحدهما عن الخروج والمشي سواء كان قبل الزوال أو بعده كما في قوله ﷺ في الجمعة: «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَانَمَا قَرَبَ بِدَنَةٍ» على ما حمله عليه جمهور العلماء.

ومعنى الحديث: أن من خرج إلى المسجد للصلوة فإنه زائر الله تعالى، والله يعده له نزلة من المسجد كلما انطلق إلى المسجد، سواء كان في أول النهار أو آخره.

والنزل: هو ما يُعَدُ للضيف عند نزوله من الكرامة والتحفة».

\* \* \*

١٧ — أخبرنا الشيخ علي بن ناصر أبو وادي إجازة، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوى، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوى، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولی الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى، أخبرنا والدى، أخبرنا محمد وفدى الله المكى بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، أخبرنا حسن العجمي، وعبد الله بن سالم البصري، أخبرنا سلطان بن أحمد بن المَزَاحِي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغيطى، أخبرنا الشرف عبد الحق بن محمد السنطاوى، أخبرنا البدر الحسن بن محمد بن أيوب النسابة، أخبرنا عمى الحسن بن أيوب النسابة، أخبرنا محمد بن جابر الوادى آشى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن هارون القرطبى، أخبرنا أحمد بن يزيد بن أحمد بن بقى، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، أخبرنا القاضى يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، أخبرنا أبو عيسى بن يحيى بن عبد الله الليثى، أخبرنا عم أبي عبيد الله بن يحيى بن يحيى، أخبرنا أبي، أخبرنا مالك :

عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَإِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ. فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ. فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.

أخرجه مالك في «الموطأ» كتاب قصر الصلاة في السفر، باب انتظار الصلاة والمشي إليها (٥٥)، وأخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (٤١).

\* \* \*

١٨ — أخبرنا المسند المُحدّث الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي إجازة، أخبرنا الحسين بن حيدر القرشي وخليل بن محمد الأنصاري، أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري اليماني، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي، أخبرنا محمد بن علي الشوكاني، أخبرنا عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن إبراهيم بن حسن الكردي، عن شمس الدين البابلي، عن أبي النّجا سالم بن محمد، والزين عبد الرؤوف المُناوي، عن النّجم محمد بن أحمد، عن الزين زكريا بن محمد، قال: أخبرنا العز أبو محمد بن الفرات الحنفي، عن ست العرب بنت محمد بن علي البخاري، عن جدها الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن أبي رَوْح عبد المعز بن محمد الهرمي، قال: أخبرنا به تميم بن أبي سعيد الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان التيسابوري ثُمَّ الحيري سماعاً، قال: أخبرنا الحافظ أبو يعلى المؤصلِي:

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُورِقِيُّ، حدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الزَّهْرِيُّ،  
حدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن سعيد بن المسيب:

عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ  
فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ  
يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٤٨٨)، وأخرجه البزار كما في «كتاب الأستار» (٤٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (١٣٢/١)، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٩٨/١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦/٢) : «ورجاله رجال الصحيح».

\* \* \*

١٩ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضَعَا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً . وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيَّةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ . يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ازْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ثُبِّ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ» .

آخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجمعة وانتظار الصلاة (٦٤٩)، وأخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجمعة (٦٤٧).

ومعنى قوله : «لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ»، أي لا ينهضه ولا يقيمه.

\* \* \*

٢٠ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٩) إلى ابن حبان قال: صحيح وكتبه عبد الله بن محمد بن سليم، حدثنا حرملاة بن يحيى،

حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبيا عشانة حدثه، أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ، أنه قال:

«إذا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أتَى المسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبًا  
بِكُلِّ خَطُوَةٍ يَخْطُو هَا إِلَى المسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٢٠٤٥)، وأخرجه أحمد (٤/١٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٤٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١١/٢١)، وإسناده صحيح.

\* \* \*

٢١ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْرَرْ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ؛ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ، لَا أَعْلَمُ رَجُلاً أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ. وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةً، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قُلْتُ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ، قَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ».

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد (٦٦٣).

ومعنى قوله: «لا تخطئه»، أي: لا تفوته جماعة في صلاة.

\* \* \*

٢٢ — أخبرنا الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي إجازة، أخبرنا صحيح وكتبه عبد الله بن عبد الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي، أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري اليماني، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي، أخبرنا محمد عابد السندي، أخبرنا عمي محمد حسين الأنصاري، عن أبي الحسن السندي، عن محمد حياة السندي، عن أحمد بن محمد النخلبي، عن منصور بن عبد الرزاق بن صالح، عن سلطان المزاحي، عن نور الدين علي الزيداني، عن أحمد بن حجر الهيثمي المكي، عن جلال الدين السيوطي، أخبرنا محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح ابن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر بن طبرزى، عن إبراهيم الكروخي، عن أحمد بن ثابت بن الخطيب البغدادي، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال:

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ أَبِيهِ ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ .  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ: أَعْظَمُ أَجْرًا».

أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (٥٥٦)، وأخرجه ابن ماجه (٧٨٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٦٦٢)، ولفظه عنده: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشِيًّا، فَأَبْعَدُهُمْ».

\* \* \*

٢٣ — أخبرنا الشيخ علي بن ناصر أبو وادي إجازة، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوi، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولـي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوi، أخبرنا والـدي، أـخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي، أـخبرنا الحسن العـجمي، أـخبرنا محمد بن العلاء الـبابـلي، عن سليمان بن عبد الدائم الـبابـلي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والـده، قال: أـخبرنا العـز عبد الرحيم بن الفـرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجـوـخي، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري سماعـاً، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طـبـرـزـذـالـبغـادـيـ سماعـاً، قال: أـخبرنا به الشـيخـانـ: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الـكرـخيـ، وأـبوـ الفتـحـ مـفلـحـ بنـ أـحمدـ بنـ محمدـ الدـوـميـ، قال: أـخبرـناـ بهـ الـحـافـظـ أبوـ بـكـرـ أـحمدـ بنـ عـلـيـ بنـ ثـابـتـ الـخـطـيـبـ الـبغـادـيـ، عنـ أـبـيـ عـمـرـ القـاسـمـ بنـ جـعـفـرـ بنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـهاـشـمـيـ، عنـ أـبـيـ عـلـيـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمـدـ الـؤـلـئـيـ، قال: أـخبرـناـ أبوـ دـاـودـ سـلـيـمـانـ بنـ الأـشـعـثـ السـجـسـتـانـيـ:

حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ، أـنـاـ أـبـوـ عـبـيـدـةـ الـحـدـادـ، أـنـاـ إـسـمـاعـيـلـ  
أـبـوـ سـلـيـمـانـ الـكـحـالـ، عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـوـسـ، عـنـ بـرـيـدـةـ الـأـسـلـمـيـ:  
عـنـ النـبـيـ ﷺ قـالـ: «بـشـرـ الـمـشـائـنـ فـيـ الـظـلـمـ إـلـىـ الـمـسـاجـدـ بـالـثـورـ  
الـتـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ».

آخرـهـ أـبـوـ دـاـودـ فـيـ كـتـابـ الصـلـاـةـ، بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـمـشـيـ إـلـىـ الـصـلـاـةـ فـيـ  
الـظـلـامـ (٥٦١ـ)، وـأـخـرـهـ التـرمـذـيـ (٢٢٣ـ)، وـالـبـغـوـيـ فـيـ «شـرـحـ الـسـنـةـ» (٤٧٣ـ)،

وإسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن أوس الخزاعي لين الحديث، لكن الحديث صحيح بشواهد الكثيرة التي بمعناه ولفظه عن جماعة من الصحابة خرجها المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٢٨٠)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠)، وقال الحافظ ابن رجب الحنبلبي في «فتح الباري» (٦/٣٧٠)؛ «روي من وجوه كثيرة».

\* \* \*

٤٤ — وبالسند المتقدم في الحديث السابق إلى أبي داود قال:  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي الْعَاتِكَةِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ».

أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الصلاة، باب في فضل القعود في المسجد (٤٧٢)، وإسناده حسن.

\* \* \*

٢٥ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». .

آخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد (٧١٣).

\* \* \*

٢٦ — أخبرنا الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي إجازة، عن حسين بن حيدر الهاشمي، عن حسين بن محسن الأنباري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن عمته محمد حسين الأنباري، عن سليمان بن يحيى الأهلل، عن محمد بن أحمد السفاريني، عن الشهاب المنيني، عن شمس الدين البابلي، عن الشيخ سالم بن حسن الشبيسي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن منصور بن عبد المنعم الفراوي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسْنَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قُسْيَطٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنْيَسَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ:

أَنَّ الْبَيِّنَ بِعَلِيٍّ قَالَ لَهُ: «يَا كَعْبُ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَخْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ».

آخرجه البهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٣٠، ٢٣١)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٧٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢١٥٠) وإسناده حسن.

\* \* \*

٢٧ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ وَقَتْبَيْهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. حَوْحَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي فَتَادَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

آخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركتين (٧١٤)، وأخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليركع ركتين (٤٤٤).

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٣ / ٢٧٠ - ٢٧٢):  
«وفي الحديث: الأمرُ لمن دخلَ المسجدَ أن يركعَ ركتينِ قبلَ جلوسيه.  
وهذا الأمرُ على الاستحبابِ دونَ الوجوبِ عندَ جميعِ العلماءِ المعتمدِ بهم،  
وإنما يُحكى القولُ بوجوبِه عن بعضِ أهلِ الظاهرِ.  
وإنما اختلفَ العلماءُ: هل يُكرهُ الجلوسُ قبلَ الصَّلَاةِ أم لا؟ فرويَ عن طائفَةٍ، منهم كراهةُ ذلك، منهم: أبو سلمة بنُ عبدِ الرحمن، وهو قولُ أصحابِ الشافعيِّ.

ورَحَّصَ فيه آخرونَ، منهم: القاسمُ بنُ محمدٍ، وابنُ أبي ذئبٍ،  
وأحمدُ بنُ حنبلٍ، وإسحاقُ بنُ راهويه.

قال أحمدُ: قد يدخلُ الرجلُ على غيرِ وضوءٍ، ويدخلُ في الأوقاتِ التي لا يُصلَّى فيها.

يشيرُ إلى أَنَّهُ لَو وَجِبَ الصَّلَاةُ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لَوَجِبَ عَلَى الدَّاخِلِ  
إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَهَذَا مَا لَمْ يَوْجِبْهُ أَحَدٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَأَمَّا الدَّاخِلُ فِي أَوْقَاتِ النَّهَيِّ عَنِ الصَّلَاةِ، فَلِلْعُلَمَاءِ فِيهِ قَوْلَانِ مُشْهُورَانِ،  
وَهُمَا رَوَايَتَانِ عَنْ أَحْمَدَ، أَشْهَرُهُمَا: أَنَّهُ لَا يُصْلِي، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ،  
وَغَيْرِهِ. وَعِنْ الشَّافِعِيِّ: يُصْلِي».

\* \* \*

٢٨ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (١) إلى البخاري قال: صحيح وكتبه عبد الله بن عبيد

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ،

قالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ التَّبَيِّنَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي: «اَدْخُلْ فَصَلٌّ رَكْعَتَيْنِ».

أخرج البخاري في كتاب الجهاد، باب الصلاة إذا قدم من سفر (٣٠٨٧)، وأخرج مسلم في كتاب الصلاة، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه.

قال الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٢٦٩، ٢٦٨/٣): «ونقل حرب في الصلاة في القدوم من السفر عن إسحاق قال: هو حسن جميل، قال: وإن صليتها في بيتك حين تدخل بيتك فإن ذلك يُستحبث.

وقد صرَّح الشافعيَّةُ بِأَنَّ صلاتَهَا فِي الْمَسْجِدِ سَنَةً.

وهذا حقٌ لا توقف فيه.

وقد بَوَّبَ أَبُو بَكْرِ الْخَلَلُ فِي كِتَابِ «الجامع» فِي آخِرِ «الجهاد» بَابِ «سجدة الشكر للسلامة» وَلَمْ يُورِدْ فِي ذَلِكَ أُثْرًا وَلَا نَصًا عَنْ أَحْمَدَ، وَلَا غَيْرِهِ فِي الْقَدْوَمِ بِخَصْوَصِيهِ.

وسجود الشكر للقدوم من الجهاد أو غيره سالماً لا يعلمُ فيه شيءٌ عن سلفِ، إنما الذي جاءت به السنة: صلاة ركعتين في المسجد عند القدوم».

\* \* \*

٢٩ — وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ؛ قَالَ:

كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَذْنَنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ  
مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي، فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ.  
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن  
الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن (٦٥٥).

\* \* \*

٣٠ – وبالسند المتقدم أيضاً في الحديث رقم (٢) إلى مسلم صحيح وكتبه عباد الله بن عبد الله

قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ حَيْوَةَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ،  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً<sup>(١)</sup> فِي  
الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن نشد  
الضالة في المسجد (٥٦٨).

قال الحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٣٤٦/٣)،  
:(٣٤٧)

«وَأَمَّا عَقْدُ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ: فَقَدْ وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ  
عُمَرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

خَرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوَدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالْتَّرْمِذِيُّ  
وَحَسَنَهُ.

(١) (ينشد ضالة) يقال: نشد الضالة إذا طلبها. وأنشدتها إذا عرفتها. والضالة هي  
الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره. يقال: ضل الشيء، إذا ضاع. قال  
ابن الأثير: الضالة فاعلة صارت من الصفات الغالية. تقع على الذكر والأنثى  
والاثنين والجمع. وتجمع على ضوال. وقد تطلق الضالة على المعاني. ومنه  
الحديث: «الحكمة ضالة المؤمن»، أي: لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل  
ضالته. (من تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم).

وخرج الترمذى، والنسائى، وابن خزيمة في «صحيحة» والحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك».

وقد روى عن ابن ثوبان مرسلًا، وهو أصح عند الدارقطنى.

وحَكَى التَّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ» قَوْلَيْنِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْتَّابِعِينَ فِي كُرَاهَةِ الْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ.

والكراءةُ قولُ الشَّافعِيِّ، وأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَهُوَ عَنْ أَصْحَابِنَا كُرَاهَةٌ تحرِيمٌ وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْفَقَهَاءِ كُرَاهَةٌ تَنْزِيهٌ، وَلِلشَّافعِيِّ قَوْلٌ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ بِالْكُلِّيَّةِ، وَهُوَ قَوْلٌ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ.

وَاحْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي اِنْقَادِ الْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى وَجْهَيْنِ، وَفَرَقَ مَالِكُ بَيْنَ الْيَسِيرِ وَالْكَثِيرِ فَكَرِهَ الْكَثِيرَ دُونَ الْيَسِيرِ، وَحُكِيَّ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ نَحْوُهُ».

\* \* \*

٣١ – وبه أيضاً قال مسلم :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامٍ  
الْمَسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ:  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَاثِ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ  
فَأَكَلْنَا مِنْهَا.

فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتَنِيَّةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ  
الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ إِنْسُنٌ» .

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهي من أكل ثوماً  
أو بصلأ أو كراثاً أو نحوها (٥٦٤).

\* \* \*

٣٢ — أخبرنا الشيخ عبد الغني الدقر إجازة، أخبرنا محمد بدر الدين الحسني، أخبرنا إبراهيم بن علي السقا، أخبرنا ثعيلب بن سالم الفشنبي، أخبرنا أحمد بن عبد الفتاح الملوى، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد النيسابوري، أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، أبناً علي بن الحسين بن المُقَيْر، أخبرنا محمد بن ناصر السلامي البغدادي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منه، أخبرنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أخبرنا مكي بن عبدان النيسابوري، أخبرنا مسلم بن الحجاج النيسابوري، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَيْبِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ،  
حَدَّثَنَا شُعبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ فَتَادَةَ عَنِ التَّقْلِيلِ فِي الْمَسْجِدِ؟  
فَقَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْتَّقْلِيلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَارَتُهَا دَفْنُهَا».

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد (٥٥٢/٥٥٦)، وأخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب كفارة البُزاق في المسجد (٤١٥).

\* \* \*

٣٣ – وبه إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الضَّبْعَيْيِّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرْوَخَ قَالَاً: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُّ مَوْلَى أَبِي عُيُّونَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا: الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الظَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيِّ أَعْمَالِهَا: النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ».

أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد (٥٥٣).

\* \* \*

٣٤ – أخبرنا المشايخ الثلاثة: أحمد نصيب المحاميد، ومصطفى بن أحمد الزرقا، وعبد الغني الدقر إجازة قالوا: أخبرنا الشيخ محمد بدر الدين الحسني، عن عبد القادر الخطيب، عن سعيد بن حسن الحلبي، عن أحمد بن عبيد الله العطار، عن إسماعيل العجلوني، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلبي، عن النجم الغزي، عن والده بدر الدين محمد بن محمد الغزي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي البعلبي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجاج، عن الحسين بن المبارك الزبيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجيري، عن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن عبد الله بن أحمد بن حموده السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدِ حَدَّثَاهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاؤَلَ حَصَاءَ فَحَكَّهَا فَقَالَ: «إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَ قِبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ بَيْنِيهِ، وَلَيُبْصِقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى». .

أخرج البخاري في كتاب الصلاة، باب حك المخاط بالحصى من المسجد (٤٠٩، ٤٠٨).

قال شمس الدين ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٣٧٣/٣) :  
«يُسن أن يُصان كل مسجدٍ عن كل وسخٍ وقدرٍ وقدأةٍ ومخاطٍ وبصاقٍ، فإن  
بدره فيه أخذه بشوبيه، ذكره في «الرعاية»

وذكر أيضاً: أنه يسن أن يصان عن تقليم الأظفار.

وقال ابن عقيل: ويكره إزالة الأوساخ في المساجد كتقليم الأظفار،  
وقص الشارب، ونتف الإبط.

وقال في «المستوعب» وغيره: يستحب تنزيه المسجد عن القذاء،  
والبصقة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها، فإن كانت على حائط وجب  
إزالتها، ويستحب تخليقُ موضعها لفعله عليه السلام».

\* \* \*

٣٥ – وبالسند السابق إلى البخاري قال:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ – أَوْ امْرَأَةَ سَوْدَاءَ – كَانَ يَقْمُمُ الْمَسْجِدَ، فَمَاتَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ.

قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ، ذُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ – أَوْ قَالَ: قَبْرَهَا –، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ».

أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب كنس المسجد، والتقاط الخرق والقذى والعيдан (٤٥٨)، وأخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر (٩٥٦).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (١/٥٥٣):  
«وفي الحديث فضل تنظيف المسجد، والسؤال عن الخادم والصديق إذا غاب. وفيه المكافأة بالدعاء، والترغيب في شهود جنائز أهل الخير، وندب الصلاة على الميت الحاضر عند قبره لمن لم يصلّى عليه، والإعلام بالموت».

وقال الحافظ ابن رجب في شرحه للبخاري «فتح الباري» (٣٥٢/٣):  
«وكنسُ المساجد وإزالةُ الأذى عنها فعلٌ شريفٌ لا يأنفُ منه مَنْ يعلم آدابَ الشريعةِ وخصوصاً المساجد الفاضلة. وقد ثبتَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رأى نخامةً في قبلةِ المسجدِ فتحكَّها بيدهِ، وقد سبقَ هذا الحديثُ.

وروى وكيع: ثنا كثيرُ بْنُ زَيْدٍ، عن المطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ عمرَ أَتَى مسجداً قباءً على فرسٍ له فصلَّى فيه ركعتين ثمَّ قالَ: يا أَوْفَى اثنين بجريدة، فأتاه بجريدة فاحتجر عمرُ بثوابِه ثمَّ كَسَحَه.

وقال أبو نعيم الفضلُ: ثنا أبو عاصم الثقفي قال: كنتُ أمشي أنا والشَّعبيُّ في المسجدِ فجعلَ يُطأطِئُ رأسه فقلتُ: ماذا تأخذُ؟ قال: المشاطة والصُّوف». .

وأخرج الخطيب البغدادي في «تاریخ بغداد» (١٣/٢) في ترجمة الإمام البخاري رحمه الله تعالى عن محمد بن منصور قال: كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض، قال: فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مدّ يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كمه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض.

\* \* \*

٣٦— أخبرنا الشيخ علي بن ناصر إجازة، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوi، عن محمد إسحاق الدهلوi، عن الشاه عبد العزيز بن ولـي الله أحمد بن عبد الرحيم الـدهلوi، عن أبيه، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكـوراني الـكردي، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري، أخبرنا محمد بن علاء الدين الـبابـلي، عن علي بن يحيـي الـزيـادي، عن الشهـابـ أحمد بن محمد الرـمـلي، عن الشـفـسـ محمد بن عبد الرحمن السـخـاوي، عن العـزـ عبد الرحـيم بن محمد الحـنـفي، عن أبي العـباسـ أحمد بن محمد الجـوـخي قال: أخبرـنا أمـ أحمدـ زـينـ بـنتـ مـكـيـ الحـرـانـيةـ قـالـتـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ عـلـيـ حـنـبـلـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الفـرجـ الرـصـافـيـ قـالـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ هـبـةـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الشـيـبـانـيـ قـالـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ عـلـيـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ التـمـيـميـ قـالـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ بـكـرـ أـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ حـمـدانـ الـقـطـيـعـيـ قـالـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ إـلـيـامـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ قـالـ: حـدـثـنـيـ أـبـيـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ:

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنسَدِ  
فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُنْشَدِ فِيهِ الضَّالَّةُ، وَعَنِ الْحِلْقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ  
الصَّلَاةِ.

آخرجه أَحْمَدُ فِي «مسنده» (٢/١٧٩)، وإسناده حسن، وأخرجه أبو داود  
وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣٠).

قال البغوي في «شرح السنة» (٣٧٤/٢) : «وفي الحديث كراهيَة التحليق  
والاجتماع يوم الجمعة قبل الصلاة لمذاكرة العلم، بل يشتغلُ بالذكر والصلاحة  
و والإنصات للخطبة، ثم لا بأس بالاجتماع والتحليق بعد الصلاة في المسجد  
وغيره». .

وسيأتي الكلام على الشعر في الحديث الآتي .

\* \* \*

٣٧ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفِيَّانَ.

قال عَمْرُو: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَانٍ وَهُوَ يُتْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحِظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي». اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت (٤٨٥).

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٤/٣٣٤، ٣٣٥): «وروى أسدُ بْنُ موسى في كتاب «الورع»: ثنا ضمرة، عن ابن عطاء الخراساني، عن أبيه قال: كان أهلُ الْعِلْمِ يكرهونَ أَنْ يُتْشِدَ الرَّجُلُ ثلَاثَةً أَبِيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَكْسِرَ الثَّالِثَ».

وهذا تفريقٌ بين قليلِ الشِّعْرِ فِي رَخْصٍ فِيهِ وَهُوَ الْبَيْتُ وَالْبَيْتَانِ، وبين كثيرةٍ وَهُوَ ثلَاثَةُ أَبِيَاتٍ فَصَاعِدًا.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ: إنما يُتْشِدُ الشِّعْرُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرًا مِنْ غَيْرِ مُدَاوَمَةٍ. قال: وكذلك كان حسان ينشد.

وَجَمِيعُ الْعُلَمَاءِ عَلَى جَوازِ إِنْشَادِ الْمَبَاحِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَحَمِلَ بَعْضُهُمْ  
حَدِيثَ عُمَرِ بْنِ شَعِيبٍ عَلَى أَشْعَارِ الْجَاهْلِيَّةِ وَمَا لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ فِي  
الْمَسَاجِدِ».

\* \* \*

٣٨ – وبالسند المتقدم إلى ابن حبان برقم (٩) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

آخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٦١٤)، وأخرجه أحمد  
برقم (٢٧٩٩)، وإسناده صحيح.  
أبي داود (٤٤٩)، والنسائي (٣٢/٢)، وأبو يعلى في «مسنده»  
(١٣٤)، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٦١٤)، وأخرجه أحمد

• • •

٣٩ – وبالسند المتقدم في الحديث رقم (٢) إلى مسلم قال:

حَدَّثَنِي عَمْرُو التَّاقِدُ وَزُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ زُهَيرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَالِماً  
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتُ أَحَدَكُمْ أَمْرَأَتَهُ إِلَى  
الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا».

أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم  
يتربّ عليه فتنة (٤٤٢).

\* \* \*

٤٠ — أخبرنا الشيخ المسند عبد الحق الهاشمي إجازة، أخبرنا حسين بن حيدر الهاشمي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن عمته محمد حسين الأنصاري، عن سليمان بن يحيى الأهلل، عن محمد بن أحمد السفاريني، عن الشهاب المتنبي، عن شمس الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغنطي، عن الزين ذكرياً بن محمد، عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، عن أبي المكارم أحمد بن محمد الأصبhani، عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرويبي قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سليمان المورادي قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قال:

حَدَّثَنَا سُفِيَّاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْتَخْرُجُنَّ وَهُنَّ تَفِلَّاتٍ».

أخرجه الإمام الشافعي في «مسنده» (١٠٢/١) — بترتيب محمد عابد السندي)، وفي «السنن الماثورة» (١٩٠)، وأخرجه أحمد (٤٣٨/٢)،

والحميدي في «مسنده» (٩٧٨)، وأبو داود (٥٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٤/٣)، وإسناده جيد.

ومعنى قوله: «تَفِلاتٌ»، أي: غير مستعملات للطيب.

\* آخر الأربعين والحمد لله رب العالمين.

• • •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مُجير من أخلص الأعمال بالجوائز السنوية الذي  
خص هذه الأمة المحمدية بسلسلة الإسناد، والصلوة والسلام على  
أزكي البرية صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أولي الأعمال المرضية.

أما بعد:

وأجزته بها مع الوصية بالتقوى أجمل حلية وأقوى، سائلًا المولى  
الكريم لنا جميعاً خيرَي الدنيا والآخرة، وصلَّى الله على خير خلقه وآله  
وصحبه أجمعين.

وكتب ذلك  
الفقير إلى الله  
عبدالله بن عبد العزيز بن العقيل  
في / / ١٤ هـ

## فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة	الحدث
٤٥ .....	الأبعد فالبعد من المسجد... أعظم أجرًا
٦٦ .....	أجب عنِّي، اللَّهُمَّ أَيْدِه بروح القدس... (قاله لحسان)
٢٧ .....	أحبَّ الْبَلَاد إِلَى اللَّهِ مساجدُهَا
٣٠ .....	اخْرُجُوا إِذَا أُتِيَمُ أَرْضَكُمْ فاكسروا بيعتكم
٥٣ .....	ادخل فصلًّ ركعتين.. (قاله لجابر)
٦٩ .....	إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا
٤٣ .....	إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعِي الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبًا
٦٠ .....	إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمُ قَبْلَ وَجْهِهِ
٥١ .....	إِذَا دَخَلَ أَحَدَكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَرْكِعُ رَكْعَتَيْنِ
٤٩ .....	إِذَا دَخَلَ أَحَدَكُمُ الْمَسْجِدَ فَلِيَقْلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ
٥٦ .....	إِذَا رَأَيْتَ مَنْ يَبْيَعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أُرِيدُ اللَّهَ تِجَارَتَكِ
٤٠ .....	إِسْبَاغُ الْوَضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ... يَغْسِلُ الْخَطَايَا
٦٢ .....	أَفْلَاهُ كُنْتُمْ آذِنْتُمُونِي بِهِ، دَلَوْنِي عَلَى قَبْرِهِ
٣٨ .....	أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِمَا يَمْحُوا اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا... إِسْبَاغُ الْوَضُوءِ
٦ .....	الَّهُمَّ هَبْ لِي إِيمَانًا وَيَقِينًا وَمَعْفَافَةً وَنِيتَةً... (أَبُو بَكْر)
٥٤ .....	أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ... (أَبُو هُرَيْرَةَ)، لَرْجُلٌ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
	قَبْلَ الصَّلَاةِ)

أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور . . . (عائشة)	٢٩
أن رجلاً أسود كان يقّم المسجد، فمات . . . (أبو هريرة)	٦٢
أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحکّها . . .	٦٢
إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها مشى . . .	١٧
إن سليمان بن داود عليه السلام سأله ثلاثة . . .	١٧
أي مسجد وضع في الأرض أولًا؟ . . .	١٤
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور . . .	٤٦
التفل في المسجد خطيئة . . .	٥٨
ثلاثة كلهم ضامن على الله، إن عاش رُزق . . .	٣٦
الحكمة ضالة المؤمن . . .	٥٥
خرجنا وفداً إلى النبي ﷺ فباعناه . . . (طلق بن علي)	٣٠
خير دور الأنصار؛ داربني عبد الأشهل . . .	٢٩
سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله . . .	٣٤
صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في سوقه . . .	٤٢
صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة . . .	١٨
عرضت علىي أعمال أمتي حسنها وسيئها . . .	٥٩
قد جمع الله لك ذلك كله . . . (لمن أراد أن يكتب له مشاهة إلى المسجد) . . .	٤٤
قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك . . . (حسان لعمر)	٦٦
كان رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه . . . (أبي بن كعب)	٤٤
كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء . . . (ابن عمر)	٢٢
لا تشذّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . . .	١٥
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد . . .	٦٨
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله . . .	٧٠
لا يوطّن الرجل المساجد للصلوة إلا تبشيره به . . .	٣٢

المسجد الحرام . . . (قاله لمن سأله أي مسجد وضع في الأرض أولاً) . . . . .	١٤
من أتى المسجد لشيء فهو حظه . . . . .	٤٨
من أكل من هذه الشجرة المنتنة - الثوم والبصل - فلا يقربن مسجدنا . . . . .	٥٧
من بنى مسجداً ولو كمحض قطة . . . . .	٢٥
من بنى مسجداً يتغى به وجه الله . . . . .	٢٤
من خرج حتى يأتي هذا المسجد - قباء - . . . . .	٢١
من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة . . . . .	٣٧
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردّها . . . . .	٥٥
من غدا إلى المسجد وراح، أعد الله نزله . . . . .	٣٧
نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها . . . . .	٦
نهى رسول الله عن الشراء والبيع في المسجد . . . . .	٦٤
هو مسجدكم هذا (في المسجد الذي أسس على التقوى) . . . . .	١٩
يا كعب إذا توضأت فأحسن الوضوء . . . . .	٥٠



# المحتوى

---

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة في مقصد تحرير هذه الأربعين .....
٧	نبذة وجيزة ولمحة لطيفة في ترجمة الشيخ عبد الله العقيل .....
١٣	الحديث الأول: في أي مسجد وضع في الأرض أولاً .....
١٥	الحديث الثاني: في فضل المساجد الثلاثة .....
١٦	الحديث الثالث: في فضل المسجد الأقصى .....
١٨	الحديث الرابع: في فضل المسجد النبوي .....
١٩	الحديث الخامس: في المسجد الذي أُسس على التقوى وأنه المسجد النبوي .....
٢٠	الحديث السادس: في فضل مسجد قباء .....
٢٢	الحديث السابع: إتيان النبي ﷺ لمسجد قباء راكباً ومشياً .....
٢٣	الحديث الثامن: فضل من بنى لله مسجداً .....
٢٥	الحديث التاسع: فضل من بنى لله مسجداً .....
٢٧	الحديث العاشر: أحب البلاد إلى الله .....
٢٩	الحديث الحادي عشر: في الأمر ببناء المساجد في الدور .....
٣٠	الحديث الثاني عشر: في تحويل البيع إلى مساجد .....
٣٢	الحديث الثالث عشر: في فضل توطن المسجد .....

الحادي الرابع عشر: في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله .....	٣٤
الحادي الخامس عشر: في ثلاثة كلهم ضامن على الله .....	٣٦
الحادي السادس عشر: فيمن غدا أو راح إلى المسجد .....	٣٧
الحادي السابع عشر: ما يمحو الله به الخطايا .....	٣٨
الحادي الثامن عشر: في إعمال الأقدام إلى المساجد .....	٤٠
الحادي التاسع عشر: في فضل المشي إلى المسجد .....	٤٢
الحادي العشرون: في فضل المشي إلى المسجد .....	٤٣
الحادي الحادي والعشرون: فيمن لم يركب إلى المسجد .....	٤٤
الحادي الثاني والعشرون: في فضل الأبعد من المسجد .....	٤٥
الحادي الثالث والعشرون: في بشارة من مشى إلى المسجد في الظلم ..	٤٦
الحادي الرابع والعشرون: من أتى المسجد لشيء فهو حظه .....	٤٨
الحادي الخامس والعشرون: فيما يقول إذا دخل المسجد .....	٤٩
الحادي السادس والعشرون: النهي عن شبك الأصابع في المسجد ..	٥٠
الحادي السابع والعشرون: في تحية المسجد .....	٥١
الحادي الثامن والعشرون: في استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من السفر .....	٥٣
الحادي التاسع والعشرون: في النهي عن الخروج من المسجد بعد الأذان .....	٥٤
الحادي الثلاثون: فيمن سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد .....	٥٥
الحادي الحادي والثلاثون: النهي عن إتیان المسجد لمن أكل ثوماً أو بصلأ .....	٥٧
الحادي الثاني والثلاثون: في بيان أن التفل في المسجد خطيئة ..	٥٨

الموضوع	الصفحة
الحاديـث الثـالـث والـثـلـاثـون: فـي النـهـي عـن الـبـصـاق فـي الـمـسـجـد .....	٥٩
الحاديـث الرـابـع والـثـلـاثـون: فـي حـكـ المـخـاطـ بالـحـصـى فـي الـمـسـجـد .....	٦٠
الحاديـث الـخـامـس والـثـلـاثـون: فـي كـنـسـ الـمـسـجـد .....	٦٢
الحاديـث السـادـس والـثـلـاثـون: فـي النـهـي عـن الـبـيع وـالـشـرـاء وـإـنشـادـ الشـعـرـ فـي الـمـسـجـد .....	٦٤
الحاديـث السـابـع والـثـلـاثـون: فـي إـبـاحـةـ الشـعـرـ فـي الـمـسـجـد .....	٦٦
الحاديـث الثـامـن والـثـلـاثـون: فـي النـهـي عـن التـبـاهـي فـي الـمـسـاجـد ..	٦٨
الحاديـث التـاسـع والـثـلـاثـون: فـي خـرـوجـ النـسـاءـ إـلـىـ الـمـسـاجـد ..	٦٩
الحاديـث الـأـرـبعـون: فـي النـهـي عـن مـنـعـ النـسـاءـ مـنـ خـرـوجـ إـلـىـ الـمـسـجـد .	٧٠
آخـرـ الـأـرـبعـين .....	٧١
نصـ إـلـاـجزـةـ بـهـا .....	٧٢
فـهـرـسـ الـأـحـادـيـثـ وـالـأـثـارـ .....	٧٣
الـمـحتـوى .....	٧٦

● ● ●